

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

الأغراض به خلافا لعبد الوهاب قيل لابن القاسم أحتاج لذكر كونه من جنب أو يد قال لا إنما يقوله أهل العراق وهو باطل قيل له فلو قضاة مع ذلك بطونا فلم يقبلها قال أفيكون لحم بلا بطن قيل فما قدره قال قد جعل الله لكل شيء قدر البطن من الشاة اللخمي بيع البطون وحدها عادة مصر طفي قد جعل الله إله كآنه قال على قدر البطن من الشاة ابن عبد السلام المراد بالبطن ما احتوى البطن عليه من كرش ومصارين إلا الفؤاد فإنه يباع على حدته كالرأس والأكارع و يذكر في الرقيق ما تقدم و يزيد القدر بفتح القاف وشد الدال أي طوله وعرضه وفي التوضيح عن سند لا يشترط ذكر القدر فيما عدا الإنسان وهو خلاف قول ابن الحاجب ويزاد في الرقيق القدر وكذا الخيل والإبل وشبهها قال فانظر ذلك و يزيد في الرقيق البكارة أو الثيوبة عليا أو غيره واللون الخاص ككونه شديد السواد أو ماثلا إلى حمرة أو صفرة وكون البياض ناصعا أو مشربا بحمرة أو صفرة وليس المراد مطلق اللون فإن ذكر صنف الرقيق يغني عنه فلون النوب السواد والحبش الصفرة والروم البياض وسقط اللون من بعض النسخ هنا لتقدمه في الحيوان الأعم من الرقيق فيحمل اللون المتقدم على الخاص ولا يغني عنه ذكر الصنف وذكره هنا تكرر قطعا لأنه إن حمل على العام أغنى عنه ذكر الجنس وإن حمل على الخاص تكرر مع اللون المقدم فإن حمل هذا على الخاص والمتقدم على العام كان المتقدم مستغنى عنه بذكر الجنس والله أعلم قال أي المازري من نفسه و يزيد في الرقيق كالدعج بفتح الدال والعين المهملين فميم أي شدة سواد العين مع سعتها وأدخلت الكاف الشهلة والكحلة والزرقة ونص عليه ابن عرفة عن ابن فتوح وغيره والكحل بفتححتين أن يعلو جفون العينين سواد كالكحل بدون اكتحال والخور شدة بياضها مع شدة سوادها والسهلة ميل سوادها إلى الحمرة والزرقة ميله إلى الخضرة وتكلم أي كثرة لحم الوجه بلا جهومة إن